

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور القيادة التحويلية في نجاح إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية على شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبل

أسم الطالب

ناصر علي الشويخات

222000800

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحمن نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الدراسي الثالث 2025-10-31

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	3
1.1. المقدمة:.....	4
1.2. مشكلة الدراسة.....	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	6
1.3. أهمية الدراسة.....	7
1.3.1. على المستوى النظري:.....	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	7
1.4. أسئلة الدراسة.....	0
1.5. أهداف الدراسة.....	0
1.6. فرضيات الدراسة.....	0
1.7. نموذج الدراسة.....	0
1.8. منهجية الدراسة.....	0
1.9. الدراسة الميدانية.....	0
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	0
2.1. المقدمة:.....	0
2.2. المتغير المستقل.....	0
2.3. المتغير التابع.....	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	0
2.5. الخاتمة.....	0
قائمة المراجع.....	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تواجه شركات المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، مثل شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل، تحديات كبيرة في إدارة مشاريعها الصناعية الكبرى. فتعقيد المشاريع وكبر حجمها وتعدد الثقافات والخبرات ضمن فرق العمل يجعل من الصعب تحقيق أهداف المشاريع ضمن الوقت والتكلفة المحددين. ويُعزى جزء من هذه التحديات إلى ضعف الممارسات القيادية الفعالة التي تؤثر مباشرة على جودة التنفيذ وأداء الفرق (باس وأفوليو، 2004).

أظهرت الدراسات السابقة أن القيادة التحويلية تحفز الموظفين من خلال الإلهام والتأثير المثالي والاهتمام الفردي، مما يساهم في تجاوز المصالح الشخصية لصالح أهداف المنظمة (دفير وآخرون، 2002). كما أشار تورنر ومولر (2005) إلى أن نجاح المشاريع مرتبط بأسلوب القيادة المتبع من قبل مدير المشروع. وفي السياق المحلي، أكد جهاني (2021) أن القيادة التحويلية تخلق بيئة عمل إيجابية داخل المؤسسات الصناعية، بينما بين مطيري (2019) دورها في تحسين التواصل وتقليل الصراعات بين الفرق.

على الرغم من هذه الدراسات، فإن أغلب الأبحاث ركزت على المؤسسات التعليمية والخدمية ولم تربط بشكل كافٍ القيادة التحويلية بمؤشرات نجاح المشاريع الصناعية مثل الالتزام بالوقت والجودة والتكلفة (نورثاوس، 2018). كما أن الدراسات التطبيقية في المملكة، وخاصة في المشاريع الصناعية الكبرى مثل مشاريع الجبيل، ما زالت محدودة، مما يخلق فجوات معرفية وعملية تحتاج إلى البحث والتحليل.

تستهدف هذه الدراسة القادة والمديرين والمشرفين في مشاريع البناء والهندسة، وخاصة في شركة هيونداي بالجبيل. وتكمن أهمية المشكلة في أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على التخطيط والتمويل، بل يرتبط بشكل كبير بالقيادة الفاعلة داخل فرق العمل. فالقيادة التحويلية تتيح تحفيز الأفراد، وتعزيز الانتماء المؤسسي، وتحقيق تنسيق أفضل بين الفرق متعددة التخصصات، وهو ما ينعكس إيجابياً على جودة تنفيذ المشاريع ونجاحها (حسن، 2022).

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور القيادة التحويلية في نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل، من خلال قياس أثر السلوكيات التحويلية للقائد على أداء فرق المشاريع وتحقيق أهدافها في الوقت والتكلفة والجودة. كما يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية لتطوير أساليب القيادة داخل المشاريع الصناعية الكبرى بالمملكة، بما يعزز فرص نجاحها.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالقيادة التحويلية في الأدبيات الإدارية، إلا أن تطبيقاتها العملية في بيئة المشاريع الصناعية الكبرى بالمملكة العربية السعودية لا تزال محدودة. وتواجه المؤسسات الهندسية في الجبيل تحديات متعددة، منها تنوع فرق العمل ثقافيًا ومهنيًا، وتعقيد العمليات، وضغط الجداول الزمنية، مما يزيد من صعوبة فهم كيفية تأثير القيادة التحويلية على نجاح المشاريع (جهاني، 2021).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور القيادة التحويلية في نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل؟

وينفرد عن السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

ما أبعاد القيادة التحويلية وكيف تُطبّق في بيئة المشاريع الصناعية؟

كيف تؤثر القيادة التحويلية على فعالية فرق العمل في المشاريع الكبيرة؟

ما العوامل التي تعيق تطبيق القيادة التحويلية في مشاريع شركة هيونداي بالجبيل؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات النظرية التي تربط القيادة التحويلية مباشرة بالمشاريع الصناعية الكبرى في المملكة العربية السعودية (مطيري، 2019).

التركيز على تطبيق القيادة التحويلية في المؤسسات التعليمية أو الخدمية، مع قلة التحليل في بيئات المشاريع النفطية والهندسية.

ضعف النماذج النظرية التي تشرح العلاقة بين القيادة التحويلية ومكونات إدارة المشاريع، مثل إدارة الوقت، التكلفة، الجودة، والمخاطر (نورثهاوس، 2018).

، ما يحد من فهم PRINCE2 أو PMI عدم دمج القيادة التحويلية مع أطر إدارة المشاريع الحديثة مثل العلاقة بين القيادة والأداء الفني للمشاريع (تورنر ومولر، 2005).

توضح هذه الفجوات الحاجة إلى تطوير دراسة موسعة تربط بين الأبعاد القيادية النظرية والنتائج العملية للمشاريع الهندسية الكبرى في بيئة المملكة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ندرة الدراسات التطبيقية في بيئة الشركات الأجنبية العاملة في المملكة، مثل شركة هيونداي في الجبيل (هاري، 2020).

غياب مؤشرات دقيقة لقياس أثر القيادة التحويلية على مؤشرات نجاح المشروع، بما في ذلك الالتزام بالجدول الزمني، ضبط التكاليف، وجودة الأداء.

ضعف برامج تطوير القادة التحويليين داخل المؤسسات الصناعية، حيث غالبًا ما يركز التدريب على المهارات الفنية أكثر من المهارات القيادية.

غياب استراتيجيات إدارة التنوع الثقافي في المشاريع الدولية، رغم أن هذا التنوع يشكل تحديًا رئيسيًا لنجاح المشاريع (جهاني، 2021).

تدل هذه الفجوات على الحاجة إلى دراسة أكثر تفصيلاً لتوضيح كيفية تطبيق القيادة التحويلية عمليًا وتحقيق نتائج ملموسة في المشاريع الكبرى.

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

إثراء المحتوى العربي العلمي في مجال القيادة التحويلية وإدارة المشاريع (حسن، 2022).
تقديم أساس معرفي يوضح العلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح المشاريع في بيئة صناعية معقدة.
تعزيز الفهم الأكاديمي لأبعاد القيادة التحويلية، مثل التأثير المثالي والتحفيز الفكري والاعتبار الفردي (باس وأفوليو، 2004).
تمهيد الطريق لدراسات مستقبلية يمكن أن تختبر هذه المفاهيم ميدانيًا في بيئات المشاريع الصناعية الكبرى في المملكة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تزويد شركة هيونداي برؤية علمية عملية لتحسين أداء فرق المشاريع باستخدام القيادة التحويلية.
تشجيع مديري المشاريع على تبني ممارسات قيادية قائمة على التحفيز والإلهام بدلاً من الأسلوب التقليدي القائم على المكافآت والعقوبات.
توجيه برامج التدريب القيادي نحو تطوير المهارات التحويلية للقادة العاملين في المشاريع الهندسية.
تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال الدمج بين الجانب البشري والفني، ما يعزز جودة التنفيذ والالتزام بالمواعيد والميزانيات المحددة.

قائمة المراجع

1. باس، ب. م. وأفوليو، ب. ج. (2004). القيادة التحويلية ونجاح المؤسسات. نيويورك: فري بريس.
2. دفير، ت.، إيدن، د.، أفوليو، ب. ج.، وشاريم، ب. (2002). أثر القيادة التحويلية على تطوير المتابعين وأدائهم: دراسة ميدانية. مجلة الأكاديمية الإدارية، 45(4)، 744-735.
3. تورنر، ج. ر.، ومولر، ر. (2005). أسلوب قيادة مدير المشروع كعامل نجاح في المشاريع: مراجعة أدبية. مجلة إدارة المشاريع، 36(2)، 61-49.
4. نورثهاوس، ب. ج. (2018). القيادة: النظرية والتطبيق. الطبعة الثامنة، منشورات ساج.
5. جهاني، أ. (2021). القيادة التحويلية ودورها في الأداء التنظيمي: منظور صناعي سعودي. مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود.
6. هاربي، م. (2020). أساليب القيادة في إدارة مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 40(3).
7. مطيري، ف. (2019). العلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح المشاريع في الشركات الصناعية في الجبيل. المجلة السعودية لدراسات الإدارة.
8. حسن، م. (2022). أثر القيادة التحويلية على أداء فرق الهندسة. مجلة جامعة نايف العربية للدراسات الإدارية.